musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

LE MAROC DE THÉOPHILE-JEAN DELAYE
مـــــغرب تيـــــوفيـــــل جـــــان ديـــــلاي
THÉOPHILE-JEAN DELAYE'S MOROCCO
(1896-1970)

17.09.2022 — 15.01.2023

بيان صحفي

Théophile-Jean Delaye, *Les clochetons de l'Ouanoukrim*, vers 1935, gouache. Marseille, Mucem, 2019.6.4

FONDATION
JARDIN MAJORELLE

Exposition réalisée avec la collaboration exceptionnelle du Mucem

Mucem

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

LE MAROC DE THÉOPHILE-JEAN DELAYE
مـــــغرب تيـــــوفيـــــل جـــــان ديـــــلاي
THÉOPHILE-JEAN DELAYE'S MOROCCO
(1896-1970)

معرض «مغرب تيوفيل-جان ديلاي (1896-1970)»
في متحف إيف سان لوران بمراكش
السبت 17 شتنبر 2022
- الأحد 15 يناير 2023

يخصص متحف إيف سان لوران بمراكش معرضًا لخرائطي ورسام المغرب تيوفيل جان ديلاي، من السبت 17 شتنبر 2022 إلى الأحد 15 يناير 2023.

هذا المعرض هو جزء من اتفاقية شراكة وُقعت في يونيو 2020 بين متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية (Mucem) في مرسيليا ومؤسسة حدائق ماجوريل في مراكش.

تهدف هذه الشراكة الطموحة بين المتحف والمؤسسة، بالتعاون مع متحف إيف سان لوران باريس، أولاً وقبل كل شيء إلى تسليط الضوء على التراث الأمازيغي الغني للمملكة المغربية. تعمل المؤسستان في مجالات التجميع وتوثيق عناصر مجموعاتهما المغربية، ولا سيما الأمازيغية، وتتصوران أيضًا الإيداع على المدى القصير والمتوسط والطويل لأعمال من مجموعاتهما، لا سيما في إطار مشاريع معارض مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، في مجال التطوير الرقمي، يتعاون متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية مع مؤسسة حدائق ماجوريل لوضع قاعدة بيانات على الإنترنت وإنشاء مساحة رقمية مخصصة للمجموعات الأمازيغية في متحفيهما.

وأخيرًا، تعزز هذه الشراكة تبادل المعارض بين المتحفين، مثل معرض "مغرب تيوفيل جان ديلاي (1896-1970)". ومن المقرر أن ينتقل معرض ثانٍ من مراكش إلى مرسيليا عام 2023.

يسترجع هذا المعرض، الذي تم تصميمه بشراكة استثنائية مع متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية Mucem، رحلة تيوفيل جان ديلاي في المغرب بفضل مجموعة مختارة من 120 عملاً، أُخذ جزء كبير منها من متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية Mucem. وقد حصل هذا المتحف الوطني الموجود في مرسيليا على هذه الأعمال من أحفاد الفنان في أبريل 2019.

كما يتضمن المعرض أعمالاً تمت إعارتها من قبل عائلة الفنان.

كان تيوفيل جان ديلاي أول رسام خرائط علمية للتضاريس الجبلية في جنوب المغرب، ولا سيما جبل توبقال، في ثلاثينيات القرن الماضي. وتحمل أعماله الوفيرة نظرة علمية بقدر ما هي فنية.

يفتتح المعرض برسم ضخم بألوان الجواش يمثل توبقال، وهو منظر جبلي صخري تخففه الثلوج وتأثيراتها الضوئية.

من مواليد مدينة دوفيني، عند سفح جبال الألب الفرنسية، شعر تيوفيل جان ديلاي بجاذبية الجبال العالية في وقت مبكر جدًا. تظهر جميع كتبه و المقالات التي نشرها في مجلة *Géographie du Maroc*

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

بين عامي 1930 و 1940 بوضوح أنه لم يكن فقط رسام خرائط مهتمًا بالجبال ولكن أيضًا متسلقًا، أو حتى «خبيرًا في تسلق الجبال» كما يقول هو بنفسه.

رسم تضاريس الجبال المغربية بدقة على خرائطه ولوحاته لأنه كان لديه معرفة وثيقة بالقمم والفواصل والهاويات والجليد وحقول الثلج ومقاومة الصخور وهشاشتها. ...

هذه الجبال المغربية عزيزة عليه لدرجة أنه حرص على الحفاظ عليها من خلال إنشاء منتزه توبقال الطبيعي، في عام 1942، وهو أول منتزه طبيعي مغربي أصبح بعد ذلك منتزه توبقال الوطني. وهو أيضًا من أنشأ القسم المغربي لنادي تسلق الجبال الفرنسي الذي يحتفل هذا العام بالذكرى الثمانين لتأسيسه.

في بداية عشرينيات القرن الماضي، كانت خرائط المغرب لا تزال تتضمن العديد من المناطق غير المطّلع عليها. بعد التحاقه بالمصلحة الجغرافية في إقليم الألب البحرية بعد الحرب العالمية الأولى، تم إرساله إلى تونس في عام 1922 للمشاركة في إنتاج خريطة ذات مقياس50.000. إلتحق بالمصلحة الجغرافية في المغرب في نهاية عام 1924، وقام بالعديد من المهمات الطبوغرافية، مما جعله يسافر إلى جنوب البلاد. في ثلاثينيات القرن الماضي، قام بعبور الأراضي المغربية من الشمال والريف إلى الجنوب وجبل صغرو وتجاوز الأطلس في جميع الاتجاهات. خبير ممتاز للأراضي المغربية، في عام 1932 أصبح رئيس قسم الطبوغرافيا بالخدمة الجغرافية في المغرب، ودمج تقنيات جديدة في استخدامات رسم الخرائط من خلال الاستطلاع الجوي لاستكمال وجهات النظر المحتملة في المنطقة المراد رسم خرائطها.

هذا النهج العلمي للتعامل مع الجبال لا يستبعد البعد الجمالي الذي عبر عنه بعد ذلك في أعماله المرسومة.

أصبح ديلاي، بصفته مبتكرًا لمدة خمسة عشر عامًا لصورة علمية من خلال رسم الخرائط، مدركًا لحدود التصوير الفوتوغرافي، الذي يُستخدم كأداة في خدمة رسم الخرائط. إنتاج هذه الصور العلمية والدائمة يناقض كما يكمل عمل ديلاي المرسوم والملون، والذي يظهر مغربًا يعرفه جيدًا ويرسم مناظره على الفور. إن جودة الضوء على كتلة توبقال ومشاهد الشوارع في مراكز فاس القديمة على سبيل المثال، تؤكد هذه المعرفة الحميمية لتلك المناظر. الأعمال المرسومة بقلم الجرافيت وأحيانًا بلونين مختلفَي الشدة لبعض القصبات في الجنوب، أو حتى بالحبر لمشاهد صناعية في ميناء الدار البيضاء، تلفت الانتباه لحدّة النظرة وإتقان الخط.

في المناظر الطبيعية الجبلية العالية، يقدم تيوفيل جان ديلاي بشكل شبه منهجي آثار إنسانية بالعين الحمراء لمعطف أخنيف التقليدي لرعاة قبائل أيت واويزغت. تصبح هذه العين توقيعًا حقيقيًا لجميع المشاهد المرسومة في المناطق الأمازيغية، كما اعتاد ديلاي جعل شخصيات ترتدي هذا الزي لتمشي في رسوماته أو مشاهده. من هذه البلاد الأمازيغية، يسعى إلى تقديم الأصالة والخصوصيات من خلال تمثيل كل ما يكتشفه بأدوات الرسم والصباغة: قلم رصاص، حبر، لوحة غسيل الحبر، ألوان الجواش المائية. تُستخدم كل هذه الوسائل لإظهار المناظر والموائل الأصلية، والزي والوجوه، والأدوات والسجاجيد...

تمثل مهامه في رسم الخرائط تقارير مرسومة بمعنى الكلمة. تشهد على ذلك الرسوم العديدة التي أعدها لكتب ومجلات مختلفة. معاصر المصور جان بيسانسينوت، قدم ديلاي من خلال الرسم حصريًا نظرة عن مناظر وسكان جنوب المغرب.

هذه المعرفة الكاملة للأراضي المغربية، في تنوعها الكبير، لاحظها ناشرون مثلla maison Arthaud، التي نشرت مجموعة «Les beaux pays» (انظر على وجه الخصوص أنطوان شولييه، *Ceux de l'Alpe, Types et coutume*لعام 1937 ؛ أو *Toute la Provence*لعام 1939). يؤكد التوضيح بالرسم الملون عوض التصوير الفوتوغرافي على هذه الرغبة في إبراز تجربة السفر والنظرة الدقيقة لخبير تجعل القارئ يرغب في اكتشاف البلد المختار. كان ديلاي رسامًا مثاليًا، واثقًا من خطه وفي نفس الوقت خبيرًا في المنطقة وملونًا استثنائيا.

هكذا تم إثراء عشرات الأعمال التي نشرتها دار Arthaud برسوم إيضاحية لديلاي، مما يجعل من الممكن المشاركة مع جمهور واسع في تعميم حقيقي للمناظر الطبيعية والحضرية في المغرب، من خلال نظرته وخطه.
لا ينفصل إنشاء تمثيل معين للمغرب ابتداء من منتصف الثلاثينيات من خلال الصورة المطبوعة عن إبداعات ديلاي الرسومية. شكل كل من كتاب جاك فيلز *Au Maroc inconnu, dans le Haut Atlas et le Sud Marocain* عام (1935)، وكتاب هنري تيراس، *Maroc, villes impériales* عام (1937)، اللذان نشرتهما دار Arthaud، دعائم للذاكرة من أجل بناء فكرة معينة وتمثيل للمغرب لا يزال قائما حتى اليوم.

وأخيرًا، كان ديلاي أيضًا رسامًا للمغرب الحديث وموارده الطبيعية في المجال الصناعي (الموانئ ومحطات الطاقة الكهرومائية ، إلخ)؛ كما أنه مرتبط بتطوير التزحلق على الجليد: شارك ديلاي في الترويج للأنشطة الرياضية المرتبطة بالجبال، وأظهر المغرب في طور التحديث.

تجاوزت توصيات نادي التسلق الفرنسي البعد الجمالي المتعلق بالاقتراب من الجبال، لتبحث في الحاجة إلى تسهيل الوصول إلى هذه الأخيرة من خلال سياسة نشطة لإنشاء البنى التحتية. بين عامي 1923 و1930 تم إنشاء مأوى مرتفع في جبال الأطلس، على أقل من ساعتين من مراكش. أصبحت توبقال تدريجياً «شاموني المغربي»، ومن الصواب أن نعتبر، كما تذكرنا سليمة ناجي، أن «الأطلس الأمازيغي الكبير قد انفتح على السياحة تحت إشراف مزدوج من الجيش ومتسلقي الجبال، بدعم ثانوي من نقابة المبادرات في مراكش ». في الوقت نفسه، شاهدنا تطوير الطرق وكذلك تطوير الإمكانيات الفندقية للمساهمة في التنمية المحلية من خلال السياحة.

تماشيًا مع هذا المعرض، سيتم تقديم تظاهرة تبرز المسيرة الاستثنائية لهذا الرجل المتعدد التخصصات في متحف فالنس للفن وعلم الآثار (دروم، فرنسا)، من 27 نونبر 2022 إلى 27 فبراير 2023.

«يختصر الفنان كل رسوماته في الخطوط الرئيسية باختياره من التفاصيل المحفوظة تلك التي يريد إبرازها، مبالغًا في بعضها على حساب البعض الآخر. ومن ثم فهو يصنع موجزًا تصويريًا حقيقيًا، تظهر فيه بفضل لوحته الميزات النموذجية للمناظر تحت سمائها وبالفروق الدقيقة الخاصة بها. »
تيوفيل جان ديلاي

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

متحف إيف سان لوران بمدينة مراكش

يعتبر متحف إيف سان لوران مراكش، الذي افتتح أبوابه في خريف عام 2017 بالقرب من حديقة ماجوريل، مركزا ثقافيا بامتياز، يحتوي على قاعة عرض دائمة.

في هذه القاعة معرض دائم يضم أهم وأشهر أعمال إيف سان لوران، تلك الأعمال "التي لا يمكننا المرور عليها مرور الكرام"، وهو ليس مجرد عرض لبعض الأعمال، بل يعتبر هذا المعرض الراسخ والمتأصل في مدينة مراكش رحلة في جوهر فكر وإلهام المبدع الفرنسي. 50 زيا تتمحور حول تلك المفاهيم التي استهوت إيف سان لوران، فتأخذنا في قراءة مختلفة أعمال المصمم عبر نماذج قل تقديمها للجمهور العريض. ومن المقرر تغيير القطع المعروضة بانتظام كل 10 أشهر للمحافظة عليها وكذلك إعادة تنشيط وإحياء المعرض.

يضم متحف إيف سان لوران قاعة للعروض المؤقتة، معرضا للصور، قاعة محاضرات، خزانة كتب للبحوث، مكتبة، مقهى ومطعم. كما توجد بالطابق السفلي مخازن مخصصة للمجموعات تضمن للأعمال أفضل ظروف الحفظ الوقائي.
في قاعة العروض المؤقتة التي صممت لتكون واجهة فنية وثقافية، ينظم متحف إيف سان لوران برامج تحتفي بالمغرب المعاصر .

www.museeyslmarrakech.com
مفتوح طوال الأسبوع
من الساعة 10:00 صباحًا
حتى الساعة 6:00 مساءً
آخر دخول على الساعة 5:30 مساءً
presse@jardinmajorelle.com
myslmarrakech

مؤسسة حديقة ماجوريل

تمتد مؤسسة حديقة ماجوريل على مساحة 3 هكتارات في قلب مدينة مراكش، وتعتبر المؤسسة الثقافية الوحيدة في المغرب التي تهتم بعلم النباتات، الثقافة الأمازيغية، الموضة، الفنون الزخرفية والإنتاجات الفنية المعاصرة.

وتضم المؤسسة حديقة ماجوريل ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف إيف سان لوران بمدينة مراكش. مؤسسة حديقة ماجوريل هي مؤسسة مغربية غير ربحية تمول مشاريعها تمويلا ذاتيا وتدعم البرامج الثقافية، التعليمية والاجتماعية في جميع أنحاء المملكة.

www.jardinmajorelle.com
مفتوح طوال الأسبوع
من الساعة 9:00 صباحًا
حتى الساعة 6:00 مساءً
آخر دخول على الساعة 5:30 مساءً
presse@jardinmajorelle.com
jardinmajorellemarrakech

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية (Mucem)

عند مدخل ميناء مرسيليا القديم، يمتد متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية (Mucem) على شواطئ البحر الأبيض المتوسط ويجمع بين الحاضر والماضي والمستقبل. يقدم المتحف معارض فنية وتاريخية ومحورية بالإضافة إلى العديد من التظاهرات الموجهة للجميع: لقاءات ومناظرات وعروض على الشاشة وحفلات موسيقية أو حتى عروض للجمهور الشاب.

كمتحف وطني، يمثل الوفرة الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط من عصور ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا. تتقاطع فيه جميع التخصصات: الأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم الآثار وتاريخ الفن والفن المعاصر ...

تم تصميم متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية كمدينة ثقافية في قلب مرسيليا وجدت جمهورها الخاص: تم الترحيب بأكثر من 8.500.000 زائر منذ افتتاحه في عام 2013. وقد لاقت معارضه إشادة كبيرة لجودتها، وحققت الفعاليات المبرمجة كالمؤتمرات والحفلات الموسيقية والعروض على الشاشة (في بعض الأحيان في الهواء الطلق) نجاحًا باهرًا واستقبلت مجموعات متنوعة من الجماهير.